

زيارة

على قدم من النيران قد حجّلت لنا الشمسُ
خلال عظامنا يتمزق الهمس
ونحن نبيت في الطرقات . . تومئ أوجه خرس
فتنهمر الحكايا السود في «الرملة»
فنعرف أن بعض رجالنا صلبوا
على فرعين من سنّط، وكانت روحهم في الظهر
تسكب
ونسوتنا على الطرقات ماءً أسود في الدور ينسرب